

بالله بالله لا تضعني : فلم يضع عندك التزيك
ان قيل زرتم بما جعتم : يا سيد الرسل ما تقول
قولوا رجعا بكل خير : واجتمع الفرع والا صوك
ويجمع الخير والمزايا : لنا بها ما نفوت سوك
انت بشير لعقل بشري : ينشر فيها لنا القبوك
وحسينا الله من جفاكم : نعم هو الحسب والوكيلك
عليك من ربنا صلاة : لال في وسطها شموك

وما ذاك لا غير ان ينالها : سوى كفوها والرب بالخلق علم
وان مجت عنا بكل كريمة : وحفت بما يوزي النفوس علم
فليله ما في حشوها من سرف : واصناف لذات بها تنعم
ولله برد العيش بين خيامها : وروضاتها والشعر في الروضه يسم
ولله واديسا الذي هو موعده : المزيد لو فد الحب لو كنت منهم
بذالك الوادي يميم صبابة : محب يرى ان الصبابة مغم
ولله افرح العيين عند ما : يجا طبعهم من فوقهم وتيسم
ولله ابصار ترى الله جهور : فلا الظيم يفشاها ولا هي تبسم
فما نظره اعدت الى الوجهة نظر : امن بعدها يلوا محب التيسم
ولله كم من خيرة ان تبسمت : اضاد لها نور من الفجر اعظم
فيا لذة الابصار ان هي قبلت : وبالذة الاسماع حين تكلم

ويا نجد

ويا تجلت الفصن الرطيب اذا شئت : ويا تجلت البحر من حين تبسم
فان كنت ذا قلب عليل بجبها : فلم يبق الا وصلها لك برصم
ولا سيما في لثما عند فمها : وقد صار منها تحت جبرك مغم
ثمراه اذا بدت له حسن وجهها : يلذ به قبل الوصال وينعم
تفلكه فيها العين عند اجتنابها : فواك شتى طلعها اليه يعدم
عنا قيد من كرم وتفاخ جنة : ورومان اعصان به القلب مغم
وللورد ما قد لبسته خدودها : والحجر ما قد ضمها الوريق والغم
تقسم منها الحسن في جمع واحد : فيا عجبا من واحد يتقسم
لها فرق شتى من الحسن اجتمعت : بجملتها ان الشلو محرم
تذكر بالرحمن من هو ناظر : فينطق بالسيح لا يتلفم
اذا قابلت جيشا المهوم برميها : سولط اعقاب الجيش يهزم
ولما جرى ما الشباب بفضنها : تيقن حقا انه ليس يهرم
فيا خا حطب الحساد ان كنت بلها : فهذا زمان المهر فصر القدم
وكن ميفضا الغاينات لحيتهما : فحق بهما من دونهن وتنعم
وكن ايها من سواها فانها : لثلك في جنات عدن تآسب
وصم يومك اللاد في لعلك في غم : يقوز بعيد الفطر والكال صوم
واقدم ولا تقنع بعيش منفيهم : فلا غار بالذات من ليس يعدم
وان ضاقت الدنيا عليك بارها : ولم يك فيها منزل لك يعلم
في على جنات عدن فانها : سنازلك الاولي وفيها الخدم

1